



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي

(التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة والتربية البدنية
(

بحث مقدم من الطالب (زهراء فلاح عدنان) كجزء من متطلبات نيل
درجة البكالوريوس

بإشراف

م.م. سهام كاظم

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم

درجات والله بما تملون خبير))

صدق الله العلي العظيم

سورة الأنعام ، الآية (١٠١)

الاهداء

إلى من كلله الله بالهيبية والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار

أبي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. ودعوتي في النجاة .. نبع الحنان .. وملكة الجنان

إلى من كان دعائها سر نجاحي .. وحنانها بلسم جراحي

أمي الحبيبة

إلى سندي في شدتي .. وبهم أقوى على دنيتي

أخوتي الأعزاء

ب

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد
وآله الطيبين الطاهرين ..

وبعد لمن دواعي سروري بعد الانتهاء من انجاز البحث بحول الله
وتعالى وقوته ، أن اتقدم بجزيل الشكر و الامتنان الى الاستاذة
الفاضلة المشرفة (سهام كاظم) لما قدمته من آراء وافكار قيمة
وتوجيهات سديدة وبناءة فضلا عن تواصلها الدائم في اثناء
مسيرة الكتابة مما اضفى عليه أسس الرصانة العلمية السليمة
متمنياً لها دوام الصحة والعافية والتوفيق

الباحثة

ج

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية القرآنية	أ
٢	الاهداء	ب
٣	الشكر والتقدير	ج
٤	المقدمة	١
٥	اولاً: مشكلة البحث	٢
	ثانياً: اهمية البحث	٣
	ثالثاً: اهداف البحث	٤
	رابعاً: حدود البحث	٤
٦	اولاً: مفهوم التفاعل الاجتماعي	٥
	ثانياً: خصائص التفاعل الاجتماعي	٥
	ثالثاً: مراحل التفاعل الاجتماعي	٦
	رابعاً: مستويات التفاعل الاجتماعي	٧
	خامساً: وسائل التفاعل الاجتماعي	٨
	سادساً: النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي	٨
	سابعاً: صور التفاعل الاجتماعي	١١
	ثامناً: صعوبات التفاعل الاجتماعي	١١
	تاسعاً: الدراسات السابقة	١٤
	٧	اولاً: منهج البحث
ثانياً: مجتمع البحث		١٧
ثالثاً: عينة البحث		١٤
رابعاً: ادارة البحث		١٨
٨	الاستنتاجات	٢٢
	التوصيات	٢٢
٩	المصادر	٢٣
١٠	الملاحق	٢٤

الجدول والملاحق

اولاً : الجدول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٨	الصدق الظاهري لفقرات باستخدام مربع كاي	١
٢٠	نتائج الاختبار الثنائي لعينة واحدة لكشف الفرق من المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التفاعل الاجتماعي .	٢
٨	نتائج الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين لكشف الفرق بين المتوسطتين الحسابين لدرجات افراد العينة حسب الجنس على مقياس التفاعل الاجتماعي	٣

ثانياً : الجدول

الصفحة	الجدول	رقم الملحق
٢٤	اسماء السادة الخبراء	١
٢٦	استمارة العلاقات الاجتماعية	٢
٢٧	استمارة المشاركة الوجدانية	٣
٢٨	استمارة روح المنافسة	٤
٢٩	استمارة الروح الرياضية	٥
٣٠	استمارة التعاون	٦
٣١	استمارة المبادرة	٧
٣٢	استمارة الجانب الثقافي	٨
٣٤	الاستمارة الخاصة باللاعبين	٩

المقدمة

ان هذا البحث وضع من اجل هدف معين وهو قياس التفاعل الاجتماعي في المجال الرياضي كما انه يخدم المهنيين بالمجال الرياضي ليمكنهم من الوقوف على الدوافع والاستعدادات لدى طلبة جامعة القادسية / قسم الرياضة ، كونه يتطرق الى قياس التفاعل الاجتماعي ويفيد في فهم السلوك الاجتماعي وما ينتج عنه في الحياة اليومية لطلاب الرياضة ويتناول الفصل الاول من هذا البحث المشكلة التي دعت لوجود هذا البحث وأهدافه وأهميته و أهم المصالحات . وقد تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي فهو مثلاً يستخدم كعملية لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عنه الانسان ومنها الحاجة الى الانتماء والحاجة الى الاشارة الى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الأنضادات الثابتة نسبياً عند استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعي بالمساح الخ ، وقد قسمت الباحثة بحثها الى عدة فصول تناول الفصل الاول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومصطلحاته وقد تناول الفصل الثاني مفهوم التفاعل الاجتماعي اما الفصل الثالث فقد تضمن منهج وادواته اما الفصل الرابع فقد احتوى على الاستنتاج الذي توصل اليه البحث وأهم التوصيات والمقترحات والصادر و الملاحق .

الفصل الاول

منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث :-

ان التفاعل الاجتماعي امر هام في التعامل مع المواقف الضاغطة التي يمر بها الطالب وتعزيز علاقته بالآخرين من خلال التكيف مع تلك الضغوطات والتي قد تمنعه من الاندماج معهم وتؤثر على طبيعة التفاعل الاجتماعي معهم خاصة طلاب كلية التربية الرياضية الذين يتعرضون لتلك الضغوطات اكثر من غيرهم اذا ما عرفنا طبيعة الانشطة الرياضية التي تساعد على الاندماج والتعاون والتخلص من الضغوط ومن خلال ملاحظة الباحثون للعديد من المواقف التي يمر بها الطلبة فهناك حالة من ضعف التفاعل الاجتماعي اذا ما تعرضوا لضغوطات الحياة ومواقفها من خلال ذلك ارتى الباحث دراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة كلية التربية الرياضية (التفاعل الاجتماعي وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة كلية التربية الرياضية / أ.م.د فاضل كردي شلاكة / ٢٠١٥ / كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة) .

وهناك الكثير من الناس لديهم قدر كبير من التفاعل الاجتماعي ولكنهم لا يستطيعون القيام بدور معين في مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الناس ومع المواقف الاجتماعية المختلفة ولكن نجد ان اتقان وتطبيق اساليب التفاعل الاجتماعي سيزيد من التفاعل البشري في الحياة اليومية كما ان افضل الاماكن التي نجد فيها استخدام اساليب التفاعل الاجتماعي هي المدارس والجامعات . (صعوبات التفاعل الاجتماعي مقالة ، عادل عبدالله / ٢٠٠٢) .

وتتنوع مظاهر التفاعل الاجتماعي داخل جماعة القسم حسب نوع النشاط والاتصال كما ان هناك تفاعل اجتماعي ايجابي من مظاهر الصداقة والاتحاد القائم على الاخلاص فتكون العلاقة موحدة وغاية في ذاتها لأنها دليل القوة الاجتماعية وهناك التفاعل السلبي الذي يقوم على عنصر الاختلاف وعدم التوافق من مظاهر الصراع والمعارضة وهي من عوامل الهدم . (مقالة احمد يخلف ، التفاعل الاجتماعي الصفي كدافع للتغيير في تدريس النشاط الرياضي التربوي من زاوية نفسية اجتماعية) .

ثانياً : أهمية البحث :

يهتم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الانسان فمن خلال يكتب الوليد البشري خصائصه الانسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمتها وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية التطبع الاجتماعي ويعد التفاعل الاجتماعي من اكثر المفاهيم انتشاراً فعلم الاجتماع وعلم النفس على السواء هو الاساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي تناول دراسة كيفية تفاعل الفرد مع البيئة وما نتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات وتقاليد واتجاهات وهو الاساس في قيام العديد من النظريات الشخصية . (التفاعل الاجتماعي / علم الاجتماع / كلية التربية الرياضية ، بورسعيد ، عول القيام به طلبة الكلية)

ويتضمن التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل لسلوك الافراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز المشتركة كما انه نظام ترتبط اجزائه (الاقبال ، التعاون ، الاتصال ، الاهتمام بالآخرين) مع بعضها ويتوقف على كل جزء على عمل بقية الاجزاء وعلى هذا الاساس يقوم الافراد الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم كأن يتعدل سلوك احد الطرفين اذا حدث تغيير في سلوك الطرف الاخر وللتفاعل الاجتماعي بأبعاده المتعددة مجالات عديدة وميادين مختلفة ابتداء من التفاعل الاجتماعي في المجال الرياضي أهمية عن تلك المجالات يكاد يتفق العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي ان الفرق بين النجاح والفشل في العديد من الانشطة الرياضية يرجع في جانب كبير منه الى الجانب النفسي باعتباره احد اركان التدريب الرياضي الاساسية وتعد مدى قدرة وفاعلية وتوفيق المدرب في التفاعل الاجتماعي احد أهم المرتكزات النفسية التي على ضوءها ترتبط في الشخصية القيادية التي تكون دائمة البحث عن التفاعل الاجتماعي في مسارها فهي دينامية وتشوييه تعكس عبر مراحل تطورها لدى المدرب . (التفاعل الاجتماعية بأبعاده (الأقبال / التعاون / التواصل / الاهتمام بالآخرين) وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور التأهيل للدور الممتاز في كرة اليد ٢٠١٠ - ٢٠١١) .

ثالثاً : أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى ما يلي :-

- ١- التعرف على التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية .
- ٢- معرفة الفروق بين طلاب كلية التربية الرياضية (ذكور / أناث) .
- ٣- معرفة التخصص بين طلبة كلية التربية الرياضية .

رابعاً : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الرياضية (ذكور / أناث) للعام الدراسي
٢٠١٧- ٢٠١٨ .

الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي

أولاً : مفهوم التفاعل الاجتماعي :-

كشفت جهود العلماء المختلفة لتعديل طبيعة المجتمع البشري وتحديد خصائص التنظيم الاجتماعي للمجتمع عن طبيعة الدينامية للتنظيمات الرسمية داخل المجتمع وارتباط ودينامية تلك التنظيمات بعملية التفاعل الاجتماعي وما تشمل عليه من علاقات بشرية متبادلة بين الافراد والجماعات . وان عملية التفاعل الاجتماعي تشكل محور الحياة اليومية الاجتماعية في المجتمعات البشرية ونظراً لطبيعة هذا المفهوم السويولوجي واهميته المحورية في فهم طبيعة المجتمع البشري فقد احتل وصفاً مميزاً في التراث السيسولوجي فضلاً عن كونه ركيزة اساسية لدى منظري نظرية علم الاجتماع الكلاسيكي والمحدثين ، فضلاً عن المكانة المميزة التي يحتلها هذا المفهوم في سياق نظرية علم الاجتماع لدى المنظرين المعاصرين والذين ينطلقون من المفهوم التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات والمجتمع في تطوير النظرية البيولوجية من منظور التفاعلية الرمزية والنظرية التبادلية ونظرية الدور (السيد علي شتا ، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري ، ص ٢١) .

ثانياً : خصائص التفاعل الاجتماعي :-

من مفاهيم وتعريفات التفاعل الاجتماعي السابقة يمكننا استخلاص الخصائص التالية :

١- من الخصائص الهامة للتفاعل الاجتماعي انه يكون دائماً موجه نحو هدف معين حيث تفهم الام عن طريق التفاعل مع حاجات طفلها الرضيع ، وكذلك يشترك الفرد مع الجماعات المرجعية مثلاً ليشبع ميوله واتجاهاته النفسية .

٢- عن طريق التفاعل الاجتماعي يقوم كل فرد بدوره ومسؤوليته فالأب لد دوره ومسؤوليته في الاسرة وقد يكون موظفاً له دوره ايضاً في مهنته او عضواً في ناد او جمعية او فرقة .

٣- يعطي التفاعل الاجتماعي الفرضية للأفراد كي يتميز كل منهم بفرديته وبشخصيته المستقلة عن الآخرين . (صالح محمد ابو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ص ٨٩) .

٤- تعتبر اللغة من أهم اشكال التفاعل الاجتماعي لاستمرار الهوية الثقافية فمن المعروف ان الاختلاف بين الشعوب في القيم والتقاليد والعادات يصاحب الاختلاف في اللغة ، فاللغة هي الاداة التي يستخدمها الفرد في التعبير عما بداخله وتمكنه من فهم الآخرين .

ثالثاً : مراحل التفاعل الاجتماعي :-

قسم بيلز التفاعل الاجتماعي الى ست مراحل على النحو الآتي :-

➤ المرحلة الأولى (التعرف) :-

وهي مرحلة الاهتمام النسبي بمشكلات التعرف اي الوصول الى تعريف مشترك للوقف وتحديد المشكلة او الموضوع في البحث .

➤ المرحلة الثانية (التقييم) :-

وهي مرحلة الاهتمام بمشكلات الاسس التي تقوم في ضوئها الابدال او الحلول المختلفة المطروحة والتعبير عنها .

➤ المرحلة الثالثة (الضبط) :-

وهي مرحلة الانتقال الى مشكلات الضبط اي محاولات الاعضاء التأثير ببعضهم البعض

➤ المرحلة الرابعة (اتخاذ القرارات) :-

وتتضمن هذه المرحلة التواصل الى قراراتها او انتاجات محددة .

➤ المرحلة الخامسة (ضبط التوتر) :-

وتتضمن هذه المرحلة مواجهة المشكلات الناشئة عن التفاعل الاجتماعي والحكم بها صرحاً على نجاح الجماعة في تحقيق اهدافها .

➤ المرحلة السادسة (التكامل) :-

تتضمن هذه المرحلة صيانة تكامل الجماعة والمحافظة على تماسكها مما قد يكون اصابها خلال التفاعل وما رافقه من اناية سلبية او عداوات .

(صالح محمد ابو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ص٩٧)

رابعاً : مستويات التفاعل الاجتماعي :-

١ - التفاعل بين الافراد :-

ان نوع التفاعل القائم بين الافراد هو اكثر الانواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الأب والأبن والزوج والزوجة الرئيس والمرؤوس الخ ، وبيئة التفاعل في هذه الحالة الافراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحساب ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين ، وفي عملية التطبع الاجتماعي مثلاً نجدان التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل : الطفل - الأم - الطفل و أخوته - الطفل وأقرانه - الشباب والمدرسة - الشباب والعاملين معهم - الشباب و رؤساء الخ . وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجدان الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستحب له كل فرد من الآخرين ثم يتفاعل معهم . (خالد محمد الحشوش ، علم الاجتماعي الرياضي ، ص ٧٧)

٢ - التفاعل بين الجماعات :-

ان التفاعل القائم بين القائد واتباعه او المدرس وتلاميذه او المدير ومجلس الادارة للمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم و روحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم ومن ناحية اخرى نجدان الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الاشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة اي سلوك معين متعارف عليه (خالد محمد الحشوش ، علم الاجتماعي الرياضي ، ص ٧٧)

٣ - التفاعل بين الافراد والثقافة :-

المقصود بالثقافة في هذه الناحية العادات والتقاليد وطرائق التفكير والافعال والصلات البيئة السائدة بين افراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة اذ ان الثقافة مماثلة الى حد كبير للمتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقة الخاصة وعلى فرد يغير المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها . فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد . (خالد محمد الحشوش ، علم الاجتماع الرياضي ، ص ٧٧)

خامساً : وسائل التفاعل الاجتماعي :-

تتم عمليات التفاعل الاجتماعي عبر وسائط مختلفة ومتنوعة يمكن تصنيفها في اتجاهين رئيسيين هما :-

١ - وسائل التفاعل اللفظية :-

تعتبر اللغة من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي حيث تضم اللغة الكلام المحكي او المسموع بأشكاله المختلفة ويتأثر هذا الوسيط بالصوت والنبهة و السرعة والوقت والصمت والاصغاء والألفاظ و المعاني والافكار والمناخ المادي والنفسي السائد وفرص التبادل والتفاعل ، لقد عرف الانسان وامتلك لغة منطوقة معقدة نوعا ما منذ مدة بعيدة وهي نظام اجتماعي مرغوب فيه فبالرغم من اكتشاف الانسان لعدد وفير من الرموز الرياضية والهندسية الا ان اللغة تعد المحدد الاساسي للاتصال . (صالح محمد ابو جادو ، سيكولوجي التنشئة الاجتماعية ، ص ٨٩) .

٢ - وسائل التفاعل غير اللفظية :-

الاتصال هو العملية التي يقوم بها الانسان خلالها بنقل آرائه ومشاعره الى الآخرين عن طريق الكلمات المكتوبة او المنطوقة وهناك وسائل اتصال اخرى تضم كل ما هو غير لفظي وبشكل مشير للاستجابات والسلوكية مثل الاصوات غير الكلامية ، تعابير الوجه ، الملابس والالوان والابتسامة او الاحتضان للذين نجدهم . (صالح محمد ابو جادو ، سيكولوجي التنشئة الاجتماعية ، ص ٨٩) .

سادساً : النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي :-

١ - التفاعل الاجتماعي ونظرية نيو كنب :-

في اطار المجتمع يمكن دراسة وفهم الادوار الاجتماعية التي يلعبها طرف معين بمعزل عن الادوار الاجتماعية التي يلعبها الآخريين في المجتمع الواحد وتشكل الادوار المترابطة والمتكاملة هذه البنية والاطار الذي يتفاعل الاشخاص في نطاقه ويطلق على هذا الاطار او تلك البنية عبارة عن النظام الاجتماعي او النسق الاجتماعي ويشير الدور الى السلوك الانساني في اطار علائقي اجتماعي محسوس ولا يفهم الامن خلال التفاعل الاجتماعي .(محمد جاسم العبيدي ، مدخل علم الاجتماعي ، ص ٢٢٧)

٢- السلوكيين والتفاعل الاجتماعي :-

بوء السلوكين علمية التفاعل الاجتماعي بين الافراد الى نظرية المثير والاستجابة ونظرية التعزيز التي قادها العالم الامريكي " سكنر " ويرى هؤلاء ان المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل انهم يستجيبون للتأثيرات او المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة القائمة على التفاعل والشخصية التي تكون و تتشكل للفرد او الجماعة هي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل ، والتفاعل بهذا المعنى يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الافراد في وسط موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤثر او منبهاً لسلوك الاخر وهكذا فكل فعل يؤدي الى استجابة او استجابات في اطار عملية تبادل المنبهات والاستجابات ، استجابة مثيرتفاعل استجابة مثير .

ويرى " سكنر " ان الانسان بطبيعته يميل الى تكرار السلوك او الاستجابة التي تحقق له هدفاً او تلبى حاجة عنده اي تكرار الاستجابة التي تعزز ويلعب التعزيز دوراً اساساً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكون الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية . (صالح محمد العبيدي، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ص ٢٢٧) .

٣- بيلز ونظريته في التفاعل الاجتماعي :-

درس بيلز في نظريته التفاعل الاجتماعي وحدد مراحل وانماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية وحدد بيلز في كتابه عملية التفاعل هذه المراحل وتلك الانماط وتحدث عن عملية التفاعل الاجتماعي على اساس من نتائج دراساته و ملاحظاته ويدور التفاعل الاجتماعي الذي درسه بيلز حول موضوع او مشكلة يريد اعضاء الجماعة الوصول لحلها وللمشكلة عده حلول وهناك عدة خطوات يمكن اتباعها في سبيل الوصول الى الحل وهناك مرونة في فهم المشكلة واقتراحات عديدة خاصة بحلها يمكن وزن كل منها وتقييمه واخذ رأي الجماعة في السياسة التي تتبع ... الخ. وقدّم بيلز نموذجاً لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي اختل مركزاً هاماً في اساليب في ديناميات الجماعة . وللتفاعل الاجتماعي في رأي بيلز هو طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والايضاح والتأييد (ما المشكلة ، لماذا يجتمعون وماهي الاشياء المتوقعة فهم) وهو اعطاء التعليمات والمعلومات والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات (ما شعورهم نحو المشكلة ؟ هل المشكلة مهمة وهل يمكن عمل شيء تجاهها ؟ هل حصل هذا او ذلك ؟ الخ)

وهو ابراء الرأي والتقييم والتحليل عن المشاعر والرغبات فهو اما لضبط محاولات الافراد للتأثير بعضهم في البعض الاخر وهو طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل (ماذا يعملون بالضبط) .

اما اتخاذ القرار فهو الوصول الى قرار نهائي وبشكل يشمل ذلك :-

عدم الموافقة والرفض والتمسك بالرأي والشكليات وعد ابداء المساعدة الموافقة واطهار القبول والفهم والطاعة . (صالح محمد ابو العبيدي ، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ص ٢٢٨) .

٤- نظرية بوجادرس :-

يفسر بوجادرس التفاعل الاجتماعي على اساس العلاقات المكانية بافتراض انه لو كانت الكائنات الانسانية تعيش منعزلة من بعضها البعض ووسائل الاتصال بينها قليلة او معدومة لنتج عن ذلك ان تأثير بعضها البعض الاخر يصبح محدوداً جداً ومن ثم لا يكون هناك وجود لهذه العلاقات لكن الذي نلاحظه ان الناس يميلون الى التجمع ويعيشون مع بعضهم البعض وتنشأ بينهم اتصالات من انواع مختلفة لهذا الابد ان يؤثروا في بعضهم البعض تأثيراً كبيراً مما يترتب عليه نشوء العلاقات الاجتماعية بكل انواعها .

وقد توصل بوجادرس الى مبادئ عامة لتفسير العلاقة المكانية من حيث اثرها ، في التفاعل وصياغتها في الفروض الاربعة الاتية :

أ- كلما زادت العلاقة المكانية قرباً في مجموعة من الافراد تزيد اتجاهاتهم اتساعاً اما الى حسن النية او سوء النية او عدم الاكتراث او اللامبالاة .

ب- تؤدي العلاقات المكانية القريبة الى اتجاهات عدوانية ينشأ عنها تنافس الرغبات الشخصية .

ج- تؤدي العلاقات المكانية الى اتجاهات ودية عندما تساعده العلاقات على الرفاهية وتشيع حاجات المجتمع .

د- تسفر العلاقات المكانية المتقاربة عن عدم الاكتراث حيث يستطيع الافراد في المجتمع اشباع حاجاتهم في جماعات متمازجة .

ومن يؤدي تفسير التفاعل على اساس العلاقات المكانية العالم (ماكنري) اذ يقول ان هناك على ما يبدو دافعاً لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الى ان يعشو بالقرب من بعضهم

وهذا الميل يسمى بعملية التركيز . (يوسف عبد الامير درويش ، ابناء مقياس التفاعل الاجتماعي ، ٢٠١١ ، ص ٣٥)

سابعاً : صور التفاعل الاجتماعي :-

تعد صور التفاعل الاجتماعي لا مضمونة احد الاهتمامات الرئيسية عند زيميل ، ويعود هذا الاهتمام الى توحيد منه المنهج الفلسفي عند عانط الذي بفرق بين الصورة والمضمّن . بيدان موقف زيميل فما كان بسيطاً كل البساطة ، ففي رأيه ان العالم الواقعي يتألف من عدد لا حصر له من الاحداث والانفعال والتفاعلات وما الى ذلك ، وحتى يتعايش الناس مع هذا الواقع المربك يعرفون بتنظيمه من خلال فرص الانماط او الصور عليه . ولذلك يواجه الفاعل عدداً محدوداً من الصور بدلاً من الارتباك ازاء عدد كبير من احداث بعينها . وفي رأي زيميل ان مهمة علم الاجتماع ان يقوم به الشخص المادي اي ان يستعين بعدد محدد من الصور عن الواقع الاجتماعي وعن التفاعل بصفه خاصة حتى يمكن تحليله على نحو افضل ويمكن استخلاص العموميات الموجودة في عدد كبير من التفاعلات باستخدام هذا المنهج ونضرب مثلاً على ذلك بصور السيطرة والمضوع في التفاعل الموجودة في عدد كبير من السياقات في الدولة كما في المجتمع الديني وفي عصابة المتأمرين كما في المنطقة الاقتصادية ، وفي المدرسة الفنية ، كما في الاسرة ، ويصف دونالدليفين هو من اوائل المعاصرين الذين اهتموا بتحليل اعمال زيميل ، منهجية البحث في عالم الاجتماع السوري الذين يهتم بالتفاعل بقوله : يتمثل منهج زيميل في اختيار بعض الظواهر المحددة من العالم المتغير ودراسة العناصر المتعددة التي تكونها والتحقق من اسباب تماسكها بالكشف عن صورتها وقد انشغل زيميل انشغالاً ثانوياً بجذور هذه الصورة مضامينها . (تاريخ التفكير الاجتماعي ، محمد الجواهري وآخرون ، ص ٢٧١)

ثامناً : صعوبات التفاعل الاجتماعي :-

تعد صعوبات التفاعل الاجتماعي ابرز مظاهر التوحد واكثرها وخصوصاً اذ ان الشخص المصاب يجد منذ مرحلة مبكرة جداً صعوبات في الاستخدام والفهم والاستجابة للإشارات الاجتماعية حيث لا يبدو على اغلب الاطفال المتوحدين اي قرر تبادل الحس الاجتماعي او العاطفي فهم لا يشتركون مع والديهم ، دواعي الفرح بشكل عفوي كما لا يلجئون اليهم طلباً للمواساة ولا يهتمون عادة بأقرانهم من نفس العمر .

وان اهتموا بهم ، فهناك عادة صعوبة جملة في كسب صداقتهم والاحتفاظ بها (زاندر ،
علي عبد الرحيم صالح / مدخل الى دراسة التوحد / ص ٦٨ ، ٢٠٠٤)

العمليات الاجتماعية كمظهر للتفاعل الاجتماعي :-

أولا : الصراع :-

- يحدث الصراع عندما يجد المرء نفسه في موقفين متناقضين يتطلب احدهما سلوكا معيناً ويتطلب الاخر سلوكا اخر غير منسجم مع السلوك الأول وقد يكون التناقض جسديا او اجتماعيا او نفسيا .
- ويؤدي الصراع الى الاضرار والقلق والانفعال والكآبة والعجز عن العمل والمشاركة
- ويستخدم الشخص السوي الوسائل العقلية والمنطقية في حل ما يعنيه من مراعات فيلجأ الى تغيير الظروف التي نشأ عنها الصراع او الى التوفيق بين النزاعات المغلقة المتعارضة وقد لا تتغير الحلول المباشرة هذه للفرد في كل الحالات فيلجأ الى الحيل الدفاعية او الحيل اللاشعورية (التبرير ، الاسقاط ، النكوص ، التقمص ، أحلام اليقظة ، النسيان ، الانسحاب الخ)

ثانيا : المنافسة

- المنافسة هي عملية يتم بمقتضاها تحديد نمط التوزيع والتطور في المجتمع والتنافس يمثل عملية الصراع المتبادل بين الافراد والجماعات لبلوغ غاية معينة او هدف واحد محدد المهم في الامر ان الاطراف المختلفة والمنافسة تحاول بلوغ الغاية نفسها او الهدف نفسه لتحقيق مصالحها الذاتية دون غيرها . وهي عملية مستمرة ودائمة حتى ان الافراد قد لا يشعرون أحيانا بانهم يتنافسون وقي بعض الأحيان قد يدرك الفرد انه يتنافس في سبيل شيء معين دون ان تكون له علاقة شخصية تربط بمن ينافسهم .
- فالمنافسة هي المظهر الاجتماعي لعملية التفاعل بين الافراد او الجماعات حول الأشياء المحدودة ، وندرة الأشياء ومحدوديتها هي مصدر المنافسة ولو توافرت الأشياء بكميات كافية لما كانت هناك داع للمنافسة .
- وتختلف اهداف التنافس ودوافعه من مجتمع لأخر ومن جماعة لأخرى ففي بعضها قد ينحصر التنافس على المنافع والمزايا المادية وفي غيرها على المراكز والألقاب

▪ والمنافسة بين الافراد قد تؤدي الى صراعات شخصية وعلاقات سلبية اما التنافس بين الجماعات فيكون اقل خطرا وضررا من التنافس الفردي وخاصة في مجالات التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية والبضاعة والإنتاج

▪ هو تكامل بين الأدوار حيث يرى المتعاون في الاخرين أناسا مختلفين عنه في المقومات والقدرات فيسعه لتوظيف مقوماتهم وقدراتهم لتحقيق اهداف مشتركة بالتكامل فيما بين قدراته وقدراتهم ويسعى المتعاون للتكيف مع من يتعاون على العكس المنافس الذي لا يحاول التكيف مع منافسه ابدا .

ام التنافس بين شخصين فيكون اقل خطرا وضررا من التنافس الفردي وخاصة في مجالات التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية ولصناعه والانتاج هو تكامل بين الادوار حيث يرى المتعاون في الاخرين اناسا مختلفين عنه في المقومات ولقدرات فيسعى لتوظيف مقوماتهم وقدراتهم لتحقيق اهداف مشتركة بالتكامل فيما بين قدراته وقدراتهم ويسعى المتعاون لتكيف مع من يتعاون على عكس المنافس الذي لا يحاول التكيف مع منافسه ابد

ولتعاون بهذا المعنى مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي ونمط من انماط السلوك الانساني الشائع وتعتبر الأسرة اول صوره من صور التعاون حيث تتكاف الجهود وتتكامل لتحقيق الاهداف المشتركة ويتخذ التعاون في المجتمعات الحديثة صورا وبعادا مختلفة . (المدخل الى علم نفس الاجتماعي ، محمد جاسم العبيدي . ص ٢٣١)

التفاعل الاجتماعي للجماعة :-

ان ما يقوم عليه علم النفس الاجتماعي هو عملية التفاعل الاجتماعي ومعناه ومفهومه وهو مكون اساسي لهذا العلم وهو اهم عناصر العلاقات الاجتماعية التي تختص في الموقع من قبل الافراد وايضا من خلال اديان الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء القيم والمعايير ومن المظاهر التفاعل الاجتماعي تقييم الذات وعلاقة ذلك بالآخرين ولتقييم واعادته وان التأثير في التفاعل الاجتماعي يتوقف على شخصية الفرد ودوره الاجتماعي ان مما يزيد في عملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد هو التعاطف والوفاق والمودة و الحب من خلال المشاركة في القيم والميول والاهتمامات والاتجاهات . (المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، محمد جاسم العبيد ، ص ٦٥)

العوامل المؤثرة في تفاعل الجماعة :-

حدد بيلز اربعة عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة ، وحركتها نحو اهدافها وهذه العوامل هي :

- ١- شخصيات الافراد المشتركين في عملية التفاعل و ادوارهم التي يقومون بها .
- ٢- الخصائص المشتركة بينهم ، التي تكون جزءاً من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون اليها .
- ٣- التنظيم العقلاني للجماعة اي ما يتوقعه الافراد بعضهم من البعض فيما يتصل بعلاقته الاجتماعية ومراكزهم وادوارهم .
- ٤- طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة وما ينشأ عنها من احداث تتغير و تتطور يتفاعل الجماعة .

تاسعاً : الدراسات السابقة :-

١- دراسة صنعاء يعقوب التميمي (بناء مقياس للتفاعل الاجتماعي عن طلبة جامعة بغداد)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للتفاعل الاجتماعي لطلبة الكليات في جامعة بغداد ووضع درجات معيارية للمقياس الذي تم التوصل اليه واستعدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسعي على عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (٤٥١) طالب وطالبة من كليات (التربية ابن رشد واللغات والعلوم والتربية ابن الهيثم) في جامعة بغداد ، وقامت الباحثة بتحديد مجالات التفاعل الاجتماعي وفقرات المقياس بصورته الاولى فضلاً عن المجالات التفاعل الاجتماعي وفقرات المقياس بصورته الاولى فضلاً عن المجالات الاحصائية وهي (النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين والخطأ المعياري وقانون تحليل التباين الاحادي و معامل الارتباط بيرسون ومعامل الارتباط سبرمان براون) وتوصلت الباحثة من خلال دراستها الى مقياس الذي بلغ عدد فقراته (٥١) فقرة موزعه على خمس مجالات تقيس بمجموعها التفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد وهي :

١. المشاركة الاجتماعية وقد اشتمل على (١٣) فقرة .
٢. المشاركة الوجدانية وقد اشتمل على (١٠) فقرة .

٣. تقبل الذات وتقبل الآخرين على (٨) فقرات .

٤. كشف الذات وقد اشتمل على (٨) فقرات .

٥. سلوك المساعدة اشتمل على (٨) فقرات .

و اوصت الباحثة بضرورة استخدام المقياس في الارشاد النفسي للإفادة منه في تشخيص الطلبة ذوي التفاعل الاجتماعي العالي وذوي التفاعل الاجتماعي الواطي ، ومن ثم وضع البرامج اللازمة لرفع المستوى الواطي منهم . د. صنعاء يعقوب التميمي ، بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٣ .

٢- دراسة ناصر صراط فارس الزوبعي (الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للصحة النفسية لدى طلبة الجامعة بغداد والتعرف على طبقة العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغت (٢٢٠) طالب وطالبة من (٤) كليات في جامعة بغداد وهي (الآداب واللغات والهندسة والتربية ابن الهيثم) وبعد تطبيق الأسس العلمية في بناء مقياس واستخدام اسلوب ترشيح وتحديد مجالات الصحة النفسية وفقرات المقياس بصيغته الاولية توصل الباحث من خلال دراسته الى المقياس الذي بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة موزعة على خمس مجالات تقيس مجموعها الصحة النفسية لطلبة جامعة بغداد ، وقد استخدم الباحث الوسائل لإحصائية لتحقيق أهداف البحث وهي الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط برمان براون والاختبار الثنائي لعينة واحدة وان مجالات المقياس هي :

١- تقبل الذات وقد اشتمل على (٨) فقرات .

٢- القدرة على مواجهة الازمات وقد اشتمل على (٨) فقرات .

٣- عدم الشعور بالأعراض النفسية وقد اشتمل على (٩) فقرات .

٤- عدم الشعور بالاضطرابات النفسية وقد اشتمل على (٨) فقرات .

٥- النمو من اجل التوافق مع الآخرين ، وقد اشتمل على (٧) فقرات .

وفضلاً عن الاعتماد على مقياس التفاعل الاجتماعي التي اعدتها الباحثة (صنعاء يعقوب التميمي ، ١٩٩٣) في قياس التفاعل الاجتماعي لطلبة جامعة بغداد ، وان أهم استنتاجات الدراسة هي :

ان الافراد الذين يتمتعون بتفاعل اجتماعي وعلاقة اجتماعية واسعة و ايجابية فان هؤلاء يتمتعون بصحة نفسية . أهم ما اوصى به الباحث هو استخدام مقياس الصحة النفسية في مجال الإرشاد على الصعيد الجامعي .

٣- دراسة ويلر ونيزلت (مقياس وشتر للتفاعل الاجتماعي)

اجريت هذه الدراسة في جامعة روشتر في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى بناء مقياس للتفاعل الاجتماعي واقتصر التفاعل الاجتماعي على المواقف التي تتضمن شخصين او اكثر بحيث يكون سلوك اي منهم استجابة لسلوك الآخرين ولا تكون المحادثة تتظاهر ضرورياً وقد تضمن المقياس (٦) ابعاد هي (القيمة المعنوية والاقصاء والاستمتاع والرضا والمبادرة والتأثير وقد تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النقطية لكل بعد من ابعاده اذ تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١١٣) فرداً ولقد توصل ويلر ونيزلت الى ان الأفراد هم كائنات فعالة وتميل الى المجتمع وتبتعد عن العزلة وفي عام ١٩٨٣ قام (ويلر وآخرون) بإيجاد مؤشر للصدق التلازمي للمقياس حيث اوجدوا معامل الارتباط بين الاجابات على مقياس الوحدة النفسية (راسل) والاجابات على مقياس (روشتر) للتفاعل الاجتماعي استناداً الى دراسات التي أشارت الى وجود علاقة سالبة بين التفاعل الاجتماعي والوحدة النفسية . (wherler L.& et at , studies of social farticceation , in H.T.reis (Ed)

الفصل الثالث

منهج البحث

المنهج :- هو الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في حل مشكلة بحثه ، فطبيعة المشكلة تفوض منهجاً معيناً للوصول الى الحقيقة . تؤدي ابراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي : دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، ب.م ٢٠٠٤ ، ص ٥١ .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه اكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث ، اذ يهدف البحث الوصفي الى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع والمظاهر ، وان الاسلوب المسعي يسعى الى جمع بيانات من افراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة في متغير معين او المتغيرات معينة (محمد حسن علاوي ، واسامة كالم راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية ، علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ . ص ١٣٩ .

مجتمع البحث وعينته :-

اشتمل البحث على جمع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة القادسية ، اذ بلغ عدد الطلاب المشمولين بالبحث (٩١) طالب من اهل (٤٠) من الاناث و (٥١) من الذكور .

ولما كانت العينة هي ذلك الجزء الذي يتمثل بمجتمع بحث الاصل او النموذج والذي يرى الباحث عليه مجال عمله . وجه محبوب واحمد البديري ، البحث العلمي ، طبقة جامعة بابل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

فقد تمثلت عينة البحث الحالي بطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية وعددهم (٩١) وبلغت نسبة عينة البحث (٢٠ %) من مجتمع البحث وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من خلال ماييلي :

- ١- ان تمثل العينة مستويات متنوعة (المرحلة الاولى والثانية) .
- ٢- عن طريق القرعة تم اختيار مرحلتين من مراحل الكلية وبمعدل (٢١) لاعبي بهذا تكون عينة البناء التجريبية الاساسية (٩١) .
- ٣- تمثلت عينة التجربة التقنيتين (٥٠) على وفق الاسلوب اعلاه ..

ادارة البحث :-

تم تبين مقياس يوسف عبد الامير درويش (٢٠٠١) بعد ان اجرى له مواصفات الصدق والثبات كما يلي :-

الصدق الظاهري :-

تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكونة من (٨٢) فقرة موزعة على سبع مجالات هي : العلاقات الاجتماعية والمشاركة الوجدانية و ورح المنافسة والروح الرياضية والتعاون والمبادرة والجانب الشقاقي على عينة من الخبراء بلغ عددهم (١٠) خبير للحكم على صلاحية فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية وباستخدام مربع كاي للمقارنة بين الموافقين والرافضين لكل فقرة من فقرات المقياس ثم تمت مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) والبالغة (٣,٨٤) تم حذف (٤) فقرات و ثلاث مجالات عاملة بجميع فقراتها ، ليبقي المقياس مكوناً من (٣١) فقرة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

الصدق الظاهري لفقرات باستخدام مربع كاي

الفقرات	الموافقون	الرافضون	قيمة المحسوبة chi/ spu	قيمة الجدولية chi/ spu	الدلالة	القرار
١٧،١٦،١٥،٥،٣،٢،١ ،٢٥،٢٤،٢٢،٢١،٢٠، ،٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧ ٣٥،٣٤،٣٢	١٠	٠	١٠	٣,٨٤	دالة	بقاء الفقرات كماهي
١٤،١٣،١١،١٠،٩،٧ ٢٦،١٩،١٨	٩	١	٦,٤	٣,٨٤	دالة	بقاء الفقرة بعد التعديل
٢٥،١٤،٨،٦،٤	٨	٢	٣,٦	٣,٨٤	غير دالة	حذف الفقرة
مجال التعاون بكل فقراته (١٤)	٥	٥	١	٣,٨٤	غير دالة	حذف الفقرة
مجال المبادرة بكل فقرة الـ ١٢	٥	٥	١	٣,٨٤	غير دالة	حذف الفقرة
مجال الجانب الثقائي بكل فقراته لـ ١٢	٥	٥	١	٣,٨٤	غير دالة	حذف الفقرة

الثبات :

تم حساب الثبات بطريقتين هما :-

- ١- التجزئة النصفية : تم حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية وذلك بتجزئة الى فقرات الفردية والزوجية ثم طبق معامل ارتباط بيرسون بين النصفين فبلغت قيمته المحسوبة (٠.٥٩) وبعد تصحيح المعامل باستخدام معادلة سبيرمان بروان بلغت قيمة الثبات لكل الاختبار (٠.٧٤) وهي قيمة ثبات جيدة في العلوم التربوية والنفسية .
 - ٢- باستخدام معادلة كرونياخ الفا :- فقد بلغت قيمتها المحسوبة (٠.٧٦) وهي قيمة ثبات جيدة .
- تطبيق الاداة : تم تطبيق الاداة خلال الفترة من ٢٥/٢/٢٠١٨ لغاية ١٠/٣/٢٠١٨

الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الوسائل التالية :-

- ١- مربع كاي : لحساب الصدق الظاهري لفقرات المقياس .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية .
- ٣- معامل ارتباط سبيرمان برادن : لتصحيح معامل الثبات للاختبار الكلي .
- ٤- الاختبار الثاني لعينة واحدة لحساب الهدف الاول .
- ٥- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لحساب الهدف الثاني .

الهدف الأول : - التعرف على التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية .

للتحقق من الهدف الاول وبعد تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بلغت (٩١) طالبة تم تحليل اجابات الطلبة وتبين ان المتوسط الحسابي للعينة (١٢٦,٧٤) بانحراف معياري (١٢,٤٤) و المتوسط الفرضي للقياس (٩٣) والمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار الثنائي لعينة واحدة ، وتبين ان القيمة الثنائية المحسوبة (٢٥,٨٦) وهي اكبر من القيمة الثنائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٠) وباتجاه المتوسط المحسوب هذه النتيجة تشير الى ان طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية لديهم تفاعل اجتماعي و جدول رقم (٢) يوضح .

جدول رقم (٢)

نتائج الاختبار الثنائي لعينة واحدة لكشف الفرق من المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التفاعل الاجتماعي .

المجموعة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
طلبة كلية التربية والبدنية وعلوم الرياضة	٩١	٩٣	١٢٦,٧٤	١٢,٤٤	٢٥,٨٦	١,٩٨	دلالة تفاعل اجتماعي

من بيانات جدول رقم (٢) بلغ عدد العينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية (٩١) فرد (مبحوث) وان متوسط الفرضي قد يبلغ (٩٣) و المتوسط الحسابي (١٢٦,٧٤) والانحراف المعياري (١٢,٤٤) وان حساب قيمة t المحسوبة (٢٥,٨٦) وقد بلغت قيمة t الجدولية (١,٩٨) وقد استنتجت الباحثة ان هناك دلالة بان هذه العينة كانت لديها تفاعل اجتماعي عالي فيما بينهم رغم الاختلاف فيما بينهم من ناحية الجنس (ذكور ، اناث) .

الهدف الثاني : - التعرف على الفروق في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب متغير الجنس (اناث ، ذكور) بعد تطبيق الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية على عينة البحث وجدان المتوسط الحساب لدرجات الاناث كان (١٢٨,٨) بانحراف معياري (١١,٩٧) وللمقارنة بين المتوسطين

ثم استخدام الاختيار الثنائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت قيمة t المحسوبة (١.٤) وهي اصغر من القيمة الثانية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٩) ما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية حسب متغير الجنس

جدول رقم (٣)

نتائج الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين لكشف الفرق بين المتوسطتين الحسابين لدرجات افراد العينة حسب الجنس على مقياس التفاعل الاجتماعي .

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
الاناث	٤٠	١٢٨,٨	١٢,٨٦	١,٤	١,٩٨	غير دالة
الذكور	٥١	١٢٥,١٣	١١,٩٧			

من بيانات الجدول رقم (٣) بلغت العينة (٤٠) اناث (٥١) ذكور وقد كان المتوسط الحسابي (٢٨,٨) للإناث و (٢٥,١٣) للذكور وقد بلغ الانحراف المعياري (١٢,٨٩) للإناث (١١,٩٧) للذكور ، وكانت قيمة t المحسوبة (٤) الذكور و الاناث اما قيمة t الجدولية بلغت (١,٩٨) للفتتين وكانت الدلالة غير دالة .

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات والمصادر والملاحق

الاستنتاجات :-

- ١- وجدت الباحثة ان هناك تفاعل اجتماعي جيد لدى طلبة كلية التربية البدنية في جميع المراحل المختارة .
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في كلية التربية البدنية .

التوصيات و المقترحات :-

- ١- ضرورة اجراء دراسات مماثلة بخصوص التفاعل الاجتماعي داخل الجامعة وذلك لتحقيق التوافق الاجتماعي بين الطلبة .
- ٢- ضرورة تعزيز دراسة موضوع التفاعل الاجتماعي في المجتمع بصورة عامة و المدارس والجامعات بصورة خاصة .

المصادر

- ١- ابو جادو ، صالح محمد، سيكولوجي التنشئة الاجتماعية ، عمان ، دار المبرة ، ١٩٩٨ ، ص٨٩ .
- ٢- الجواهري ، محمد وآخرون تاريخ التفكير الاجتماعي ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠١١، ص٢٧١ .
- ٣- الحشوش ، خالد محمد ، علم الاجتماع الرياضي ، ط١ ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، (٢٠١٣ ، ص٧٧ .
- ٤- الاء زهير ، التفاعل الاجتماعي بأبعاده وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فريق الدور التأجيلي للدور الممتاز في كرة اليد ، ٢٠١٠ - ٢٠١١ .
- ٥- العبيدي ، محمد جاسم، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ص ٢٢٧ .
- ٦- التفاعل الاجتماعي ، علم الاجتماعي ، كلية التربية الرياضية ، بوسعيد ، عملي ، قام به طلبة الكلية .
- ٧- تاريخ التفكير الاجتماعي ، محمد الجواهري وآخرون ، ص٢٧١ .
- ٨- درويش ، يوسف عبد الامير، بناء مقياس التفاعل الاجتماعي وتقنية للاعبي كرة القدم للدرجتين الاولى والممتازة لأندية بغداد ، ٢٠١١ .
- ٩- شاز ، السيد علي ، التفاعل الاجتماعي والمنصور الظاهري ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر لتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص٢١ .
- ١٠- شلاكة ، فاضل كردي ، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة كلية الرياضية ، ا، ٢٠١٥ ، كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة ، مقال .
- ١١- صالح ، علي عبد الرحيم ، مدخل الى دراسة التوحد ، ، دمشق ، تموز للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، ص ٦٨ .
- ١٢- عادل عبدالله ، صعوبات التفاعل الاجتماعي ، مقالة، ٢٠٠٢ .
- ١٣- علاوي ، محمد حسن واسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص١٣٩ .
- ١٤- محمد يخلف ، مقالة، التفاعل الاجتماعي الفني كدافع للتفسير في تدريس النشاط التربوي في زاوية اجتماعية .
- ١٥- وجه محجرب واحمد البديري ، البحث العلمي ، مضيفه بابل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

الملاحق

ملحق رقم (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	اسم الاستاذ	الكلية والقسم
١	م.د. مهند علي نعمة	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٢	أ.م. اقبال كاظم جبتير	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٣	م.د. راضي حسن عبيد	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٤	م.د. كهرمانة مادي عودة	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٥	م.د. نبيل حسن عباس	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٦	م.م ختام دخن حمزة	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٧	م.م. اسراء سالم موسى	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٨	م.م. شروق كاظم جواد	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٩	م.م. أزهر غيلان	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
١٠	م.م. لقاء عبد الهادي	كلية التربية البنات / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة .. وبعد

تروم الباحثة اجراء الدراسة الموسومة ب (التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) وقد تم تبني مقياس (يوسف عبد الأمير درويش ٢٠١١) حيث عرف الباحث التفاعل الاجتماعي على انه :

"علاقة تأثيرية بين فردين او اكثر داخل الملعب وخارجه بحيث ان كل فرد ياتر ويتأثر بالآخر "

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال تتوجه الباحثة اليكم في مساعدتها في ابداء آرائكم السديدة وملاحظتكم العلمية بشأن سلامة المقياس ، وصلاحيه الفقرات لعينة من طلبة كلية التربية الرياضية واية ملاحظة او رأي او تعديل او حذف لأي فقرة من الفقرات وختاماً تعرب الباحثة عن جزيل الشكر والامتنان لتفضلكم بأبداء المساعدة لها .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة :

زهراء فلاح عدنان

المشرفة :

م.م سهام كاظم.

ملحق رقم (٢)

المجال الاول : العلاقات الاجتماعية

هو رضا الفرد عن ما في حياته الاجتماعية من علاقات و وفرت له الشعور بالانتماء لمجتمعه .

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يتهمني زملائي بانني اناني					
٢	اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي					
٣	اشعر اني ذو قيمة اجتماعية					
٤	ارى ان هناك قوة تدفعني للابتعاد عن الآخرين					
٥	ياخذ زملائي بأرائي					
٦	اشعر ان زملائي يقتدون بي					
٧	يصفني الآخريين بالذواق					
٨	اشعر بقدراتي على قيادة الآخرين					
٩	اسارع في تقديم المساعدة لمن يطلبها					
١٠	يزعجني سخريه زملائي بي					
١١	استطيع التأثير بالآخرين					
١٢	أتألم لضعف ثقة الآخرين بي					
١٣	اراعي شعور الآخرين					
١٤	ارغب بتشكيل علاقات جديدة					

ملحق رقم (٣)

المجال الثاني : المشاركة الوجدانية :

هو الشعور بالألفة والمحبة تجاه الآخرين ، ومشاركتهم في مشاعرهم والاهتمام بحاجاتهم واطهار التقدير لهم .

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اصغي باهتمام الآخرين عندما يحدثوني عن مشاكلهم الخاصة .					
٢	اشعر بالمتعة لتبادل المزاح والدعابة مع الآخرين					
٣	اشعر بالحاجة الى الاندماج بالفريق عندما امر بأزمة					
٤	استغرق في افكاري الخاصة عندما اجلس مع الآخرين					
٥	اطيل النظر الى محدثي اثناء تبادل الحديث					
٦	اشعر بالسرور لمخالطة الفريق وتبادل الحديث معهم					
٧	اشعر بالراحة والأمان عندما اكون وسط الفريق					
٨	اشعر بالحزن لفراق اصدقائي ومعاريفي					
٩	اشعر بالراحة عندما اساعد الاخرين على حل مشاكلهم					
١٠	اشتاق لرؤية اصدقائي ومعاريفي عندما افارقهم لفترة طويلة					
١١	اشعر اني امتلك القدرة على التعامل مع الاخرين .					

ملحق رقم (٤)

المجال الثالث : روح المنافسة :

هو السعي بين الافراد او مجموعات من الافراد المبني على الحب والاحترام لتحقيق نفس الهدف .

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اكافح بأقصى ما استطيع من الجهد ولو عنت مهزوما .					
٢	عندما تسوء الامور في المباراة فإنني اكافح بأقصى ما لدي .					
٣	لا استسلم بسهولة عندما اهزم بضارق كبير .					
٤	اميل الى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي					
٥	الهجوم هو افضل وسيلة للدفاع					
٦	اهمية المنافسة تجعلني اشارك فيها .					
٧	اتوقع بان مستواي سوف يكون بالمستوى المطلوب					
٨	اشعر بالسعادة نتيجة مشاركتي بالمنافسة					
٩	لا اشعر بالتردد من اداء الفعالية عندما امتلك روح الامل					
١٠	امتلك روحا معنوية عالية تجعلني لاعبا مميزا في الاداء .					
١١	لا ابالي بالنتيجة المباراة					

ملحق رقم (٥)

المجال الرابع : الروح الرياضية

هو الاحترام الصادق واللوائح والقوانين وتتطلب من الفرد ان يسلك سلوكا كريما تجاه المنافس في المنافسة وان يرفع الهدوء في النصر والهزيمة على حد السواء ، فالروح الرياضية التي تعطيها صفتها الكريمة .

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	احزن بشدة عندما يصاب منافسي					
٢	يصفني البعض بانى لاجب مسالم					
٣	الكثير من زملائي يصفوني بان لعبي يتميز ضد فريقي					
٤	افقد صوابي عندما يسجل الخصم هدفا ضد فريقي					
٥	احاول ان اتخذب الاحتكاك بالمنافس لأنني اخشى اصابته					
٦	لا اتضايق من ان ينافسني احدهم للحصول على شيء اریده					
٧	اتفهم ما يريدده لاعبي الفريق مني بسهولة					
٨	ادعي الاصابة لكي لا اتمرن					
٩	لا احب اللعب القوي العنيف					
١٠	اتقبل النقد الموجه الى من زملائي					
١١	الكثير من زملائي يصفوني بانى اتميز باللعب الرجولي					
١٢	ابذل أقصى جهدي في المباراة					
١٣	لا اعترض على قرارات الحكام					

ملحق رقم (٦)

المجال الخامس : التعاون

هو سلوك منسق هادف قائم على الوعي والتخطيط والتنسيق لتحقيق هدف مشترك يتنازل فيه الفرد في المجموعة عن غرائزه الفردية ومضحيا من اجل الجماعة

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	لا امانع من بذل الجهد لمساعدة الاخرين على انجاز اعمالهم					
٢	اقدم المشورة او النصيحة للأخرين عندما يواجهون مشكلة في اتخاذ القرار					
٣	امتداح الاخرين عندما يقومون بعمل مميز					
٤	لا اجد الرغبة في انجاز المهام التي توكل الي					
٥	اتردد في الاجابة عن استفسارات الاخرين وارشادهم الى هدفهم					
٦	ابادر بتقديم التبرعات والهدايا					
٧	استضيف اصدقائي ومعارفي في بيتي او في اماكن الاستضافة					
٨	اشعر بالقلق وعدم الراحة داخل الجماعة					
٩	اشجع الاخرين على مواصلة الجهد من اجل التفوق					
١٠	اهتم بشؤون الاخرين					
١١	اساعد اعضاء الفريق عندما يقعون في مشكلة					
١٢	اتعامل مع الاخرين بحساسية					
١٣	احضر المناسبات الاجتماعية لتقديم التهئة او المواساة للأخرين					
١٤	اجد صعوبة في كسب الاخرين معي.					

ملحق رقم (٧)

المجال السادس : المبادرة

هي رغبة الفرد بالعمل الحسن قولاً وفعلاً

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ابدا بإرضاء من يغضب علي					
٢	اسارع بالسلام على زملائي					
٣	اسعى الى مصافحة زملائي لاسيما بعد المباراة					
٤	ابذل جهدي كله لارضاء الاخرين					
٥	اتردد في زيارة من لا يزوروني					
٦	اتفقد زميلي عندما لا يحضر للتدريب					
٧	ابدأ بتشجيع اللاعبين عند تأخرنا بنتيجة المباراة					
٨	لدي الرغبة في الانسجام مع الاخرين					
٩	احاول رفع روح المعنوية للفريق					
١٠	اعتذر من اللاعب الخصم عن احتكاكي به					
١١	اقدم المساعدة للآخرين					
١٢	اساعد الاخرين على حل مشاكلهم الخاصة .					
١٣	احاول بذل المزيد من الجهد للفوز بالمباراة					

ملحق رقم (٨)

المجال السابع : الجانب الثقافي

هو ذلك الكل المعقد الذي يحتوي على المعارف والمعتقدات والقيم والعادات والتقاليد والقانون ويتحدد ذلك الكل عن طريق قدر من السلوك الشائع الاستخدام الذي يكتسبه الفرد من مجتمعه .

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	لا تهمني الافادة من تجارب الاخرين					
٢	اوزع وقتي بين التدريب والقراءة					
٣	المعرف والعلوم غير الرياضية لا ستثير اهتمامي					
٤	لا اشعر ان لدي ميل للدراسة					
٥	اتابع كل ما هو جديد في عالم كرة القدم					
٦	اهتم بدراسة الشخصيات الادبية والعلمية					
٧	اجد متعة بالمطالعة والقراءة خارج المعلومات الرياضية					
٨	ارى ان النجاح في حياتي هو النجاح الرياضي فقط					
٩	ليست لدي الرغبة بتطوير امكانياتي الفكرية					
١٠	لا اهتم بقراءة الصحف والمجلات والكتب غير الرياضية					
١١	احرص على متابعة اخبار العالم من خلال الانترنت					
١٢	اتابع مشاهدة التقارير والبرامج الثقافية والعلمية .					



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي

م/ قياس التفاعل الاجتماعي بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزي اللاعب ..

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اجراء دراسة في مجال كرة القدم للتعرف على مشاعرك واحاسيسك الذاتية . ولأنك ممن يوثق به لما تتصف به من صدق وامانة وحرص على تطوير كرة القدم في بلادنا . فأن الباحثة تضع امامك هذا الاستبيان راجيةً الإجابة على فقراته بكل صدق ودقة . علماً انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة .

ملاحظة : يرجى قراءة التعليمات الآتية :

- 1 . عدم كتابة الاسم
- 2 . ضع علامة صح (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك امام كل فقرة
- 3 . ضرورة الإجابة وبصراحة ودقه عن الفقرات كافة
- 4 . عدم ترك أي فقرة من فقرات الاستبيان بلا إجابة
- 5 . ان اجابتم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً تعاونكم معنا

مثال للإجابة :

فإذا كنت موافق بشدة ضع علامة صح (✓) في حقل موافق بشدة . وإذا كنت موافق فقط فضع العلامة في حقل موافق كما موضح ادناه :

الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق احياناً	غير موافق	غير موافق بشده
		✓			

الجنس :

ذكر :

انثى :

الباحثة :

زهراء فلاح عدنان

المشرفة :

م.م سهام كاظم

ملحق رقم (٩)

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يتهمني زملائي بأني اناني					
٢	اصغي باهتمام للآخرين عندما يحدثوني عن مشاكلهم الخاصة					
٣	لا امانع من بذل الجهد لمساعدة الآخرين على انجاز أعمالهم					
٤	ابدأ بإرضاء من يغضب علي					
٥	لا تهمني الإفادة من تجارب الاخرين					
٦	لا اشعر بالمتعه من تبادل المزاح والدعابه مع الاخرين					
٧	اقدم المشورة او النصيحة للآخرين عندما يطلبون مني ذلك					
٨	اسارع بالسلام على زملائي					
٩	اوزع وقتي بين التدريب والقراءة					
١٠	اشعر اني ذو قيمة اجتماعيه					
١١	لا استسلم بسهولة عندما اهزم بفارق كبير					
١٢	الكثير من زملائي يصفون لعبي باللعب النظيف					
١٣	لا امدح الاخرين عندما يقومون بعمل مميز					
١٤	لا اسعى لمصافحة زملائي لاسيما بعد المباراة					
١٥	المعارف والعلوم غير الرياضية لا تستثير اهتمامي					

ملحق رقم (١٠)

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١٦	اشعر بالسرور لمخالطة الفريق وتبادل الحديث معهم					
١٧	الهجوم هو افضل وسيلة للدفاع					
١٨	لا اتفقد زميلي عندما لا يحضر للتدريب					
١٩	أهمية المنافسة تجعلني لا أشارك فيها					
٢٠	ابدأ بتشجيع اللاعبين عند تأخرنا بنتيجة المباراة					
٢١	أتوقع بأن مستواي سوف لا يكون بالمستوى المطلوب .					
٢٢	لا اشجع الاخرين على مواصلة الجهد من اجل التفوق					
٢٣	أحاول رفع الروح المعنوية للفريق					
٢٤	لا اسارع في تقديم المساعدة لمن يطلبها					
٢٥	اشعر بالسعادة نتيجة مشاركتي بالمنافسة					
٢٦	اشتاق لرؤية معارفي واصدقائي عندما افارقهم لمدة طويلة					
٢٧	اساعد أعضاء الفريق عندما يقعون في مشكلة					
٢٨	لا اقدم المساعدة للاخرين					
٢٩	لا ارغب بتشكيل علاقات جديدة					
٣٠	! امتلك روحاً معنوية عالية تجعلني لاعباً مميزاً في الاداء					
٣١	لا احضر المناسبات الاجتماعية لتقديم التهنئة او المواساة للاخرين					